

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية بجدة

# ابن هشام الخضراوي آراؤه النحوية والصرفية ومنهجه

رسالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية  
ضمن متطلبات الحصول على الماجستير  
تخصص نحو وصرف

إعداد:

فوزية عبد الله عتيق آل جميل  
المعيدة في كلية التربية ببيشة

إشراف:

الأستاذة الدكتورة / نجاة حسن عبد الله نولي  
أستاذ مشارك النحو والصرف  
بكلية التربية بجدة

العام الجامعي ١٤٢٨هـ

## المقدمة

الحمد لله خالق البرية، والصلاة والسلام على معلم البشرية، نبينا محمد، وعلى آله  
العترة النقية.

وبعد...

فقد شهدت بلاد الأندلس تألقاً في الدراسات النحوية والصرفية بما حفلت من  
نحاة بارزين وأئمة مؤلفين، تركوا مؤلفات شهيرة أثرت النحو والصرف بمختلف الآراء.  
وسطع أولئك الأعلام في تلك البقاع، وذاعت أخبارهم، وأشير إليهم بالبنان،  
وسارت بذكرهم الركبان، وقامت حولهم الكثير من الدراسات والأبحاث.  
وكان من خلفهم نحاه دونهم في الشهرة، لم يذع لهم صيت، ولم يقف عندهم  
التاريخ، مع أنهم ساهموا في دفع عجلة الدراسات النحوية والصرفية.  
ومن هؤلاء محمد بن يحيى بن هاشم بن عبد الله الخضراوي، المتوفى سنة  
٦٤٦هـ وقد عاش في فترة خصيبة في تاريخ النحو الأندلسي وأدلى بدلوه في التأليف،  
فكان له ستة مصنفات<sup>(١)</sup>.

وهذا يدل على علو كعبه في النحو، لكن مؤلفاته امتدت لها يد البلى، وطالتها  
عوادي الأيام.

وإن من فضل الله على النحو أن جعل النحاة يوردون في مؤلفاتهم الكثير من آراء  
غيرهم، ناقدين أو شارحين.

وفي جمع تلك الآراء المتناثرة في بطون الكتب، ولم شتاتها، وشذراتها إحياء لموات  
الكثير من المؤلفات.

لذلك أحببت إلقاء الضوء على آراء ابن هشام الخضراوي ومنهجه، وذلك من  
خلال تتبع آرائه في المؤلفات النحوية المختلفة.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة.

---

<sup>(١)</sup> إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين: تأليف عبد الباقي اليماني ص ٣٤١.

- المقدمة : تشمل أهمية البحث، وسبب اختياره ، ومنهجه.
- التمهيد: عرض لبيئة الخضرائي وعصره.
- الفصل الأول : عنوانه (حياة الخضرائي )، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

– المبحث الأول : (نسبه ونشأته ) وفيه مطلبان :

- المطلب الأول: اسمه ونسبه.

- المطلب الثاني: نشأته وحياته.

– المبحث الثاني : (شيوخه وتلاميذه) وفيه مطلبان :

- المطلب الأول : شيوخه.

- المطلب الثاني : تلاميذه.

– المبحث الثالث : (مؤلفاته ومكانته العلمية ووفاته) وفيه ثلاثة مطالب:–

- المطلب الأول : مؤلفاته.

- المطلب الثاني : مكانته العلمية.

- المطلب الثالث: وفاته.

– الفصل الثاني : (آراء الخضرائي النحوية ) ، مرتبة على أبواب النحو.

– الفصل الثالث : (آراء الخضرائي الصرفية) ، مرتبة على أبواب الصرف.

– الفصل الرابع : (منهجه ومذهبه النحوي) ويشتمل على مبحثين :

– المبحث الأول:– (منهجه) ويشتمل على خمسة مطالب:–

– موقفه من القياس والسماع والتعليل والتأويل و المصطلح

والاحتمالات.

– المبحث الثاني:– مذهب النحوي ويشتمل ثلاثة مطالب:

– الآراء التي وافق فيها البصريين.

– الآراء التي وافق فيها الكوفيين.

– الآراء التي انفرد بها.

- الخاتمة : وتتضمن أهم النتائج التي أسفر عنها البحث وكشفت عنها الدراسة.
- ثم الفهارس الفنية.

فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

فهرس الأحاديث الشريفة.

فهرس الأمثال.

فهرس الأبيات الشعرية.

فهرس الأعلام.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس المحتويات.

## الفهرس الإجمالي

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
الفهرس التفصيلي	أ- ح
المقدمة	١
تمهيد	٥
الفصل الأول (ترجمة الخضرأويّ)	٧
الفصل الثاني: آراء الخضرأويّ النحوية	١٩
الفصل الثالث: آراء الخضرأويّ الصرفية	١٣٤
الفصل الرابع: منهجه النحوي	١٥٩
الخاتمة	١٧٧
فهرس الآيات	١٨٢
فهرس الأحاديث والأثر	١٨٤
فهرس الأشعار	١٨٥
فهرس الأعلام	١٨٧
فهرس المصادر والمراجع	١٩٥
الفهرس الإجمالي	٢٢٧

## فهرس تفصلي لمحتويات الرسالة

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣ - ١
الفصل الأول (ترجمة الخضراوي)	١٦ - ٤
تمهيد (عصره وبيئته)	٦ - ٥
المبحث الأول	
المطلب الأول (نسبه ومولده)	٧
المطلب الثاني (نشأته وحياته)	٨
المبحث الثاني	١٣ - ١٠
المطلب الأول (شيوخه)	١١ - ١٠
المطلب الثاني (تلاميذه)	١٣ - ١٢
المبحث الثالث	١٨ - ١٤
المطلب الأول (مؤلفاته)	١٥
المطلب الثاني (مكائنه العلمية)	١٧ - ١٦
المطلب الثالث (وفاته)	١٨
الفصل الثاني (آراء الخضراوي النحوية)	١٣٣ - ١٩
مبحث المعرب والمبنى	
هَنْ	٢١ - ٢٠
النون في المثني وجمع المذكر السالم	٢٣ - ٢٢
كلا وكلتا الملحقه بالمثنى	٢٥ - ٢٤
تثنية المركب المزجي	٢٦ - ٢٥
تثنية سواء	٢٧ - ٢٦
نصب جمع المؤنث السالم	٢٩ - ٢٧
نون النسوة ونون الوقاية	٣١ - ٢٩

٣٢-٣١	"هل" بمعنى "قد"
	<b>مبحث الضمير</b>
٣٤-٣٣	الضمير المفسر الغائب
٣٥-٣٤	ضمير المتصل الهاء والكاف الخطاب
٣٦-٣٥	حركة آخر هو وهي
	<b>مبحث المعرفة</b>
٣٨-٣٧	الخلاف في أعرف المعارف
	<b>مبحث اسم الإشارة</b>
٤٠-٣٩	وصف اسم الإشارة
٤١-٤٠	الخبر جار على غير من هو له
٤٢-٤١	وجود ربط في جملة الخبر
٤٤-٤٣	المبتدأ والخبر معرفتان
	<b>مبحث كان وأخواتها</b>
٤٦-٤٥	بسبب تسمية كان وأخواتها بالناقصة
٤٧-٤٦	ما كان نولك
٤٧	معنى صار
٤٨-٤٧	نقض نفي ليس بإلا
	<b>مبحث ما المشبهة بليس</b>
٥٠-٤٩	دخول الباء في خبر "ما"
	<b>مبحث أفعال المقاربة</b>
٥٢-٥١	خبر أفعال المقاربة لفاعلها لا لسببه
٥٣-٥٢	اخلولق
	<b>مبحث إن وأخواتها</b>
٥٥-٥٤	أن المخففة
٥٦-٥٥	الابتداء بالنكرة في إن وأخواتها

٥٧-٥٦	خبر إن المحذوفة
٥٨-٥٧	اللام بعد إن
٥٩-٥٨	خبر أن بعد لو
٦٠-٥٩	كأن
٦٢-٦١	لغة لعل
	<b>مبحث ظن وأخواتها</b>
٦٤-٦٣	إذا وقعت ظن صدرًا
٦٥-٦٤	الحكم إذا وقعت "ظن" بين فعل ومرفوع
٦٦-٦٥	عدّ
	<b>مبحث نائب الفعل</b>
٦٧	حكم إقامة الأول
٦٩-٦٨	حكم إقامة والثاني الثاني مقام الفاعل
٧٠-٦٩	الفعل اللازم المتعدي بحرف الجر
٧٢-٧١	<b>مبحث المفعول معه</b>
	<b>مبحث الاستثناء</b>
٧٣	تكرار إلا للتوكيد
٧٥-٧٤	لا سيما
٧٧-٧٥	لا سيما الزائدة
٧٨-٧٧	إعراب ما بعد إلا
٨٠-٧٨	حتى. بمعنى (إلا) الاستثناء المنقطع
	<b>مبحث الحال</b>
٨٢-٨١	مجئ المصدر حالاً
٨٣-٨٢	استعمال الحال ظرفاً
٨٤-٨٣	مجئ الحال جملة فعلية
٨٥-٨٤	تقديم الحال على المصدر السابق



## مبحث التمييز

٨٦ تمييز كم الخبرية

٨٧ النصب في التمييز

## مبحث حروف الجر

٨٨ من معاني "الباء"

٨٨-٨٩ دخول الباء على غير ذات الفاعل

٨٩-٩٠ "إلى". بمعنى "مع"

٩٠-٩١ رُبَّ اسم أو حرف

٩١-٩٤ معنى "رب"

٩٤-٩٥ وصف مجرور "رُبَّ"

## مبحث إعمال المصدر

٩٦ إعمال المصدر مضمراً

٩٦-٩٧ إعمال المصدر المنون

٩٧-٩٩ عامل نصب المصدر السابق

٩٩-١٠٠ شروط إعمال المصدر

## مبحث إعمال اسم الفاعل

١٠١-١٠٢ إعمال اسم الفاعل

## مبحث إعمال الصفة المشبهة

(الخلافاً في إضافة الصفة المشبهة) الاختلاف في مراتب الرفع والنصب والخفض في الصفة

١٠٣ المشبهة

١٠٤ حسن وجهُ برفع وجه

## مبحث التعجب

١٠٥-١٠٦ صوغ فعل التعجب من الفعل المزيد فيه على وزن أفعل

## مبحث نعم وبئس

١٠٧ تخريج حديث "فيها ونعمت"

## مبحث أفعال التفضيل

١٠٨

ما بعد أفعال التفضيل

## مبحث التوكيد

١٠٩

كل وجميع وعامة

١١٠-١٠٩

التوكيد اللفظي

## مبحث العطف

١١٢-١١١

حتى العاطفة

١١٣-١١٢

تقديم المعطوف

١١٤-١١٣

العطف بـ (لكن)

## مبحث البدل

١١٥

بدل الاشتمال والإضراب

## مبحث الترخيم

١١٧-١١٦

ترخيم الثلاثي ساكن الوسط

## مبحث أسماء الأفعال

١١٨

أسماء الأفعال لا محل لها

١١٩-١١٨

حيهل

## مبحث الممنوع من الصرف

١٢١-١٢٠

العلمية والعدل

١٢١

الاسم الأعجمي

١٢٢

نزال

١٢٢

ذراع - وكراع

## مبحث الفعل المضارع

١٢٥-١٢٤

الخلاف في رافع الفعل المضارع

## مبحث الجزم

١٢٧-١٢٦

الفاء في جواب الشرط

	<b>مبحث لو</b>
١٢٨-١٢٩	"لو" لا تفيد الامتناع
	<b>مبحث أما</b>
١٣٠-١٣١	ما يلي أما
	<b>مبحث العدد</b>
١٣٢-١٣٣	تمييز العدد من ثلاثة إلى تسعة
١٣٤-١٥٨	<b>الفصل الثالث (آراء الخضراوي الصرفية)</b>
	<b>مبحث أوزان المصادر</b>
١٣٥	مصدر الثلاثي
١٣٥-١٣٦	تثنية ما آخره همزة وقبلها واو مشددة
١٣٦-١٣٧	تثنية ما خامسه ألف زائدة
١٣٧-١٣٨	جمع الصفات
١٣٩-١٤٠	جمع ما آخره ألف وتاء
	<b>مبحث جموع التكسير</b>
١٤١-١٤٢	الجمع على فُعْل
١٤٢-١٤٣	جمع "فَعِيل" اللام على فِعَال
	<b>مبحث التصغير</b>
١٤٤	تصغير ظُرَيَّان
١٤٥	تصغير غِلْمَة وصَبِيَّة
	<b>مبحث الإعلال</b>
١٤٦-١٤٧	الاختلاف في عجل
	<b>مبحث الإبدال</b>
١٤٨	اطجع
١٤٩-١٥٠	إبدال الهمزة حرف علة

	<b>مبحث الإدغام</b>
١٥١	إدغام المثليين
	<b>مبحث الإمالة</b>
١٥٢	الإمالة في طاب
	<b>مبحث الوقف</b>
١٥٣	الوقف على التنوين
١٥٤-١٥٥	الوقف على المقصور
١٥٥-١٥٧	الوقف بالنقل
١٥٧	الوقف على تاء التأنيث
١٥٨	الوقف على ما جمع بألف وتاء
١٥٩-١٧٥	<b>الفصل الرابع: (منهجه ومذهبه النحوي)</b>
١٦٠	المطلب الأول: السماع
١٦٠-١٦١	١/ القرآن الكريم
١٦١-١٦٢	٢/ الحديث الشريف
١٦٢-١٦٤	٣/ الأبيات الشعرية
١٦٤	٤/ النشر
١٦٥	المطلب الثاني: القياس
١٦٦-١٦٨	المطلب الثالث: التعليل
١٦٩-١٧٠	المطلب الرابع: المصطلح النحوي
١٧١	المطلب الخامس: الاحتمالات
١٧٢-١٧٥	المبحث الثاني (مذهبه النحوي)
١٧٢	المطلب الأول: المسائل التي وافق فيها البصريين
١٧٣	المطلب الثاني: المسائل التي وافق فيها الكوفيين
١٧٤-١٧٥	المطلب الثالث: المسائل التي انفرد بها
١٧٦	شخصيته

١٨٠-١٧٧

٢٢٦-١٨١

٢٢٧

الخاتمة

الفهارس

الفهرس الإجمالي